

الباب الأول المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لا نبي بعده. والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخريين وعلى آله وأصحابه المجاهدين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد.

هذه الرسالة الجامعية تحت العنوان " المحسنات اللفظية فى نظم سلم التوفيق للشيخ عبد الحميد الباسرواني" كتبها الباحث لاستيفاء بعض شروط الامتحان لاتمام الدراسة فى كلية الآداب فى قسم اللغة العربية وأديها جامعة سونن أمبيل سورابايا.

1. خلفية البحث

الشيخ عبد الحميد هو عبد الحميد بن عبدالله بن عمر الباسرواني، هو الشيخ العالم المتواضع الكريم واشتهر من أولياء الله ولقب ب "الولي ألف كرامة". وخلف شهوته بالكرامة هو عالم بأنواع العلوم مثل علم دفاع النفس أو علم التفاء الضرب وأزاحها، والفقه والتصوف، حيث استعمل أيامه بالتعليم. ومن الكتب التى التى قرأها مثل كتاب "بداية البداية" و "إحياء علوم الدين" وغيرهما. وهو عالم أيضا بعلم العروض حتى نظم كتاب سلم التوفيق الذى أصل شكله كلام أثر.¹

وقد عرف أن مزية الكلام المنظوم سهل للحفظ. وكذا هذا الكتاب بعد أن غيره من كلام منثور إلى كلام منظوم أسهل للحفظ. ولا سيما بالنظر إلى حسن تراكيبه كما مدحه كياهي الحاج سهل محفوظ الحاجني (الرئيس العام لجمعية نهضة العلماء) فى مقدمة

¹ الشيخ عبد الحميد بن عبدالله، نظم سلم التوفيق. باسروان: مركز علم الإسلام للبحث والإعلام مؤسسة معهد السلفية، 2002، ص. ix-iv

نظم سلم التوفيق من أنه كتاب حسن جدا وممتاز وبديع التراكيب كالجواهر والدرر.²

إذا بحث الباحث عن حسن الكلام وبلاغته سواء في النثر أو الشعر أو النظم لا يخرج عن علم البلاغة. لأن من مبحث البلاغة علم البديع، وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. والبديع ينقسم إلى البديع اللفظي والمعنوي. فالبديع اللفظي التحسين يتعلق باللفظ والمعنوي ما يتعلق بالمعنى.³

وفي هذا الصدد يريد الباحث تحليل كتاب "نظم التوفيق" من جهة البديع اللفظي. هل في كتاب "نظم التوفيق" بديع لفظي؟ وكيف يكون بديع لفظي في كتاب "نظم سلم التوفيق"؟ فهذه الرسالة الجامعية ستحيب تلك الأسئلة.

2. قضية أساسية

أ. من هو الشيخ عبد الحميد بن عبدالله بن عمر الباسورواني؟
ب. ما كتاب نظم سلم التوفيق وما يشرح في النظم سلم التوفيق؟
ج. هل وجدت أنواع المحسنات اللفظية في نظم سلم التوفيق للشيخ عبد الحميد الباسورواني وخاصة في فصل بعض معاصي الأيدي وحد السارق ودية القتل وفصل معاصي الأبدان وحد قاطع الطريق؟ وكيف كان المحسنات اللفظية في كتاب نظم سلم التوفيق للشيخ عبد الحميد الباسورواني؟

3. فروض البحث

أ. هو عبد الحميد بن عبدالله بن عمر الباسورواني، هو الشيخ العالم المشهور بـ "الولي ألف كرامة". هو عالم بأنواع

² الشيخ عبد الحميد بن عبدالله، نظم سلم التوفيق. ص. i-ii.

³ الشيخ عبد الرحمن بن محمد الأحضري، جواهر المكنون، طوبان: المعهد الإسلامي السلفي لاعتيان، مجهول السنة. ص. 109.

العلوم من علم دفاع النفس أو علم التفاء الضرب وأزاحها،
والفقه والتصوف والعروض وغير ذلك.
ب. كتاب النظم سلم التوفيق هي كتاب بشكل النظم فيها ثمانية
وسبعون صفحة و خمس مائة و تسع و أربعون بيتا الذي يشرح
علم فقيه و علم عقيدة و علم أخلاق.
ج. فى كتاب نظم سلم التوفيق محسنات لفظية تتكون من الجناس
التام وغير التام، والسجع المطرف والمتوازي والمرصع
والمشطر.

4. توضيح الموضوع وتحديد

المحسنات اللفظية : هو جزء من العلوم البدعية الذى يبحث عن
المحسنات فى الألفاظ.

فى : حرف جر له معانى كثيرة، والمراد هنا الظرفية.
نظم سلم التوفيق : اسم الكتاب الفقه والتصوف.

الشيخ : الأستاذ والعالم الكبير وعلى من كان كبيرا فى
أعين القوم عليما أو فضيلة أو مقاما ونحو ذلك.⁴

عبد الحميد الباسوروانى: اسم مؤلف نظم سلم التوفيق".
والمراد بالموضوع هو البحث فى المحسنات اللفظية
الموجودة فى كتاب نظم سلم التوفيق من الجناس التام وغير التام،
والسجع المطرف والمتوازي والمرصع والمشطر.

5. أهمية البحث

أ. رأى الباحث أن الشيخ عبد الحامد الباسوروانى الشيخ عالم
المشهور، والباحث بعلمه.

ب. رأى الباحث أن كتاب "نظم سلم التوفيق" كتاب نادر جيد ألفه
شخص عالم من إندونيسيا.

⁴ لويس مالوف، المنجد فى اللغة والأعلام. ص. 709.

ج. رأى الباحث أن كتاب "نظم سلم التوفيق" تأليف من كلام المنثور إلى كلام المنظوم ذو وزن سهل حفظه (أي الوزن أو البحر).

د. رأى الباحث أن المحسنات اللفظية له دور فى حسن تكوين صوة التلفظ.

6. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه

أ. زيادة العلم فى الشيخ عبد الحامد الباسورواني؟

ب. العلم وفهم الكتاب "نظم سلم التوفيق"؟

ج. زيادة العلم وفهم فى المحسنات اللفظية؟

7. الدراسات السابقة

أما الدراسة السابقة فوجد الباحث رسالة جامعية كما يلى:

أ. المحسنات البديعية فى سورة الرحمن، لأمر ناصر الدين أحد طلاب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة 200م.

ب. فن البديع فى فى خطبة الرسول، الكتالينا ديبانا أحد طلاب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة 200م.

ج. البديع فى مولد الدباعي لعبد الرحمن الدباعي، بحثتها نور فاطمة إحدى الطلبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة 200م.

وأما الفرق بين رسالة الباحث وتلك الرسائل السابقة فهو أن تلك الرسائل لاتتعلق بكتاب سلم التوفيق الذى يبحثه الباحث فى رسالته هذه.

وبعد أن فتنش الباحث عن الدراسات السابقة ذكر الباحث أن الموضوع "المحسنات اللفظية فى نظم سلم التوفيق للشيخ عبد الحميد الباسورواني (دراسة بلاغية)" الذى جعله الباحث كالموضوع

للرسالة الجامعية لم يأتي أحدبثته قبل. وأما المراجع المعتمد عليها
فى مايلى:

8. منهج البحث

فى هذه الرسالة الجامعية سلك الباحث مناهج البحث ما يلى:
أ. طريقة جمع المواد، وهى:

1. الطريقة المباشرة وهى أن يأخذ الباحث المواد على ماوضعه
العلماء من غير التبديل ولا التغيير.⁵

2. الطريقة غير المباشرة وهى أخذ المواد وجواهر الفكرة التى
أوردها العلماء مع بعض تصرفات أو زيادات.⁶

ب. طريقة تحليل المواد، وهى مايلى:

1. الطريقة البيانية، وهى عرض المواد على ما أوردها العلماء
أو حقائقها ثم يقدم الباحث التعليق وآرائه.

2. المنهج الاستقرائي (induktif) وهو الاستنباط من الخاصة إلى
القواعد أو النظرية العامة، والمنهج الاستدلالي (deduktif)
وهى القواعد أو النظرية العامة ويطبقها الباحث بالقواعد
الخاصة.⁷

9. هيكل البحث

-الباب الأول: وهو مقدمة تحتوى على خلفية البحث وقضية
أساسية وافترض علمي وتوضيح الموضوع وسبب
اختيار الموضوع والأهداف التى يريد الباحث
وهيكل البحث.

-الباب الثاني: لمحة عن حياة الشيخ عبد الحميد الباسرواني
ونظم كتاب سلم التوفيق هذا الباب يحتوى على
ثلاثة فصول وهى:

⁵ فرقة المؤلفات. دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها. سوربابا: ملية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، 2009. ص. 7.

⁶ فرقة المؤلفات. دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها. ص. 7.

⁷ فرقة المؤلفات. دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها. ص. 7-8.

- الفصل الأول لمحة عن حياة الشيخ عبد الحامد الباسورواني.

- الفصل الثاني يتكلم عن كتاب "نظم سلم التوفيق".

- الفصل الثالث النظم فى فصل بعض معاصى الألسن وحد القذف وكفارة الظهر وفصل معاصى الأبدان وحد قاطع الطريق

-الباب الثالث :المحسنات اللفظية وأنواعها:

الفصل الأول الجناس وأنواعه

الفصل الثاني السجع وأنواعه

-الباب الرابع :تحليل المحسنات اللفظية فى كتاب نظم سلم

التوفيق. فيه فصلان، الفصل الأول هو الجناس

فى النظم بعض معاصى الألسن وحد القذف وكفارة

الظهر وفصل معاصى الأبدان وحد قاطع الطريق.

الفصل الثانى هو السجع فى النظم بعض معاصى

الألسن وحد القذف وكفارة الظهر وفصل

معاصى الأبدان وحد قاطع الطريق.

الاختتام، فيها الاستنباط والاقتراح. : -الباب الخامس